

المجلس الحادي والخمسون من التعليق على شرح علل الترمذي

|| فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وكثرة وحديثها مبسوط ومشارك قد نقل اصحابه عنهما حديثهما على اتفاق بين منهم في اكثره فيروي عنهما فيروي عنهما العدد مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس ممن قد شاركهم في الصحيح الذي عندهم فغير جائز قبولها حديث هذا - [00:00:00](#)

من الناس والله اعلم. فصرح بان الثقة اذا امكن في موافقة الثقة في حديثهم ثم تورط ثم تفرد عنهم بحديث قفص بلا وحكاة عن اهل العلم. نعم تقدم هذا في كلام - [00:00:30](#)

في كلام على حديث الزوري وانا زوري رحمه الله تعالى كان من المفتريين وان له اصحاب كثيرين فاذا عنهم من هو اقل قدرا من اصحابه وزاد لفظة ليس في الحديث - [00:00:45](#)

ان هذا دليل على شذوذ هذه اللفظة او تفرد باصل ولم يكن هذا من المعروفين بملازمة الزهري ان هذا قد يكون علة في الخبر وعلة في الحديث. وهذا مثال للزور واللي مثلنا بالامس عدة امثلة - [00:01:13](#)

كنت حاضرا اعطنا مثالا هانتا اسمك محمد نعم عطني يا محمد اسألنا بتفرد الصدوق سنتفرد بلفظه عن اقرانه او تفرد باصل في الحديث. وما ذكرنا اكثر من اربعة امثلة او خمسة. عرضا واحدا من ذلك - [00:01:34](#)

عن يحيى بن سعيد من الابطال. سؤال عمرو بن عاصم. القطان. سعد القطان. هذه الرواية تفرد بها عبد الملك بن سليمان سيدنا ابي سليمان لا تفرد بها عن عطاء ابيه وابن جريج - [00:01:56](#)

في عطاء اوثق منها الملك. وصار شذوذ بتفرد عبد الملك عن عطا. وابن جريد في عطاء اودر من عدم لفظة نعم هذا مثال نعم كنا لا نعد القدرة والصغرى شدة منكراً. لماذا؟ عن عن قتادة. حماد بن سلمان بقتادة نظر - [00:02:49](#)

نعم. رواية لحظة من المسلمين في حديث ابن عمر في زكاة الفطر محمد بن عوف محمد بن عوف عن علي بن علي من المسلمين؟ نعم عن نافع علي ابن عمر تابعه العمري ان المسلمين هي التي هي - [00:03:19](#)

صحيح اما طريق محمد ابن عوف ابن عوف عن علي ابن عياش عن علي ابن عياش عن عن سعيد ابن ابي حمزة عن محمد بن المنتظر وخالف البخاري صحيح وخالف علم ديني واحمد بن حنبل فروى الحديث عن علي - [00:03:46](#)

هذي طبعا نعم ايه اخباركم ايه؟ بسم الله تحياتي. صحيح هذا اللقطة قلنا انتقلنا شوي نبيعه تفرد باص الحديث. يتفرد بحديث عائشة. يصلي متربعا الحديث عن امس يعني هذا طبعا هذا حديث متفق على الصحف. نفسه - [00:04:06](#)

نحن نريد حديثا ضعيفا هلا بي عبيدة بن عبد الله بن جمعة وامه عن ام سلمة عن ام سلمة نعم عن ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت جمره العقبة وقد حل لكم كل شيء - [00:05:02](#)

تطوف بالبيت عدتم حرما كما بدأت. لان التفرد باصل والصدوء اذا تفرد اه لا نقبل او من عرف عن الخطأ بل قد نعي الحديث الثقة كما اعلنا قبل قليل حديث ابي داود الحفري كذلك ما اعلنا حديث - [00:05:26](#)

من زرعه القيد فلقض عينه ومن استطاع عمدا فعليه القضاء. على الحديث باسره. لاجل تفرد عيسى ابن يونس به مع انه ثقة بتخطي وفي هذا الحديث اهل البصرة. واحمد بن حنبل والبخاري وغيرها واحد. لانه جاء عن ابي هريرة - [00:05:49](#)

خلافه. وكان ابو هريرة يفتي ان الفطر مما دخل لا مما خرج. فعليه خالد ما روى فقد قول آا ابي هريرة على ما روى وانه ما روى

وقد ذكرنا فيما تقدم قوله قول الشافعي في ارشاد وانه قال ليس تشاد ليس الشاد من حديث ان ان يروي الثقة من الحديث ما لا يروي انما الشاة حديثا يخالف الناس. وكذلك قال ابو بكر الاثري هذا القول عن الشافعي وجماعة - 00:06:32

ثم قال النبي عليه حفاظ الحديث ان ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد يشد بذلك شيء ثقة كان او غير ثقة فما كان عن غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة فيه ولا يحتج به. وكذا وكذلك ذكر خاتم ان الشاذ هو الحديث الذي ينفرد ينفرد به الثقة - 00:06:52 متابع لذلك متابع لذلك الثقة ولم ولم يوقف الامور يوقف له على علة ولكن كلام تفرد الشيوخ والشيوخ في اصطلاحها هذا العلم. عبارة عن من دون الائمة والحفاظ. نعم اذا قيل الشيوخ دون الائمة والحفاظ - 00:07:13

غادي يكون فيه شيء من الضعف وخليكم في اصله ولكن لا يبلغ مرتبة الثقات في هذا الرجل وهذا يختلف يختلف عن قول ابي حاتم فلان شيخ هذه اللفظة غير واضحة - 00:07:33

من العلماء من حمل على معنى الصدوق. وهذا فيه نظر ومن العلماء على من حمل على المجهول وهذا فيه نظر. والذي يظهر والعلم عند الله انه يقصد بيت فلان شيخ - 00:08:04

انه ليس من المبرزين من اهل الطبط والحفظ وليس من المعروفين الضعف قد يقبل حديثه وقد لا يقبل على حسب ما يحتفوا به من الجرائم وليست لفظ شيخ بمعنى لفظ الصدوق. نعم. وقد يكون بين الثقة وغيره فاما منفرد به الائمة والحفار. وقد سماه خليل -

00:08:29

وذكر ان افراد القفاظ المشهورين الثقات او افراد امام عن الحفاظ والافراد والائمة وصحيح عليه ومثله ومثله بحديث ما لك بن المغفار بالمغفر وتلخص من هذا ان نكارة لا تزور الا يحيى والامام احمد. والبريدي وغيرهم من المتقدمين الا بالمتابعة وكذلك

الشذوذ. يقدم ان - 00:09:02

ما ذكره عن الامام احمد وعن يحيى وعن جماعة ان هذا ليس مطردا انا وذكرنا الامثلة على ذلك ومثلنا بحديث محمد إبراهيم التيمي عن علقمة على العمر على النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنيات. فقد تفرد به محمد ابن تيمية مع قوله يا احمد - 00:09:27

محمد صاحب مناكير اي مفاريت ولم يضحفه. فعلم الامام احمد لا يشترط المتابعة كما اه نسب الي الحافظ انه رجب وانما يقول ذلك احيانا ولا يجعل ذلك قاعدة. ولا يعرف عن احد من الاوائل انه جعل قاعدة مطردة - 00:09:51

ذلك في بعض الامثلة فلا يمكن سحب المثال او مثالين على قاعدة ونحن نعلم ان من آا افعال ما هو يناقض اتخاذ هذه الاقوال نعم. وكذلك الشذوذ كما حكى الحاكم - 00:10:14

واما الشافعي وغيره فيرون ان ما تفرد به دقة مقبول بالرواية. ولم يخالفه غيره فليس بشأن. وتصرف وتصرف الشيخين يدل على مثل هذا وفرق الشيخ بين ما ينفرد به شيخ من الشيوخ الثقات. وما ينفرد به امامنا حافظ. فمنفرد به امامنا حافظ - 00:10:31

قبل وحجب بخلاف ما تفرد به شيخ من الشيوخ. وحكى ذلك عن حفاظ الحديث والله اعلم. نعم هذا هو نركز عليه بين منهج

المتقدمين ومنهج المتأخرين الى متقدمين يتفرد بالحديث شيخ من الشيوخ - 00:10:51

او صدوا في هذا الرجل وفي من هو اولى منه بالحفظ والضبط؟ لم يروي هذا الخبر ان هذه شدة فيه وعادة ما يكون معلولة خاصة في الاصول. وهذا لا يعتني به المتأخرون. فليظنوا انه صدوق ويصححون الخبر بناء على - 00:11:09

صدوق عن صدوق وهذا غير صحيح وقلنا قبل قليل قد نعل الخبر ولو كان المتفرد بثقة وليس بمجرد صدوق كما اعلنا حاليا كما اعلنا حديث عيسى بن يونس وتقدم ايضا اعلان حديث الاسحاق عن ابي عبيدة وابن اسحاق معروف وابو عبيدة من رجال المسلم.

واعلنا هذا الخبر - 00:11:29

لمخالفته عن عن نظائره. نعم. وقد ذكر الترمذي رحمه الله تعالى انما وضع كتابه على لما رجع فيه من المنفعة وهو تقريره على طلبة العلم. وكان قد وعد بكتاب اكبر منه ليستوعبوا فيه الاحاديث والاثار. ثم سأل الله - 00:11:54

الفراغ الكتابي النفع بما فيه. والا يجعله وبالا عليه برحمته وقد اردت اثناء اجابته في الدعاء الاول. وحصل النفع بهذا الكتاب نفعا

عظيما. قال محمد ابن طاهر المقدسي سمعت ابا اسماعيل عبدالله ابن ابن محمد لولا الانصاري يقول كتاب ابي عيسى

[الترمذي عندي - 00:12:16](#)

في كتاب البخاري ومسلم قلت لي مقالا لان كتاب البخاري ومسلم لا يصل الى الفائدة منهما لا لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من وهذا كتاب قد شرح حديثه وبينها فيصل الى فائدته. كل واحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهم. وغيرهم - [00:12:36](#) وغيرهم وغيرهم. نعم هذا نهاية الكتابة بعيسى رحمه الله تعالى. وما بعد ذلك فهو من صنع الحافظ ابن رجب واقدام مستقل. لا علاقة له بشرع علل ابي عيسى وقول حافظ قبل قليل قد ظهرت بركة وهذا واضح ولكن ظهرت البركة بشرح الحافظ ابن رجب -

[00:12:56](#)

سلمنا رجب رحمه الله هو الذي ابرز قيمة هذا العلم لسعة علمه في هذا الفن واطلاعه ومعرفته باقاويل الائمة قد زاده ابن رجب جمالا الى جماله ونورا الى نوره وهدى الى هدى وعلمنا الى علمه - [00:13:20](#)

ومن افضل من شرحه رحمه الله. فقد جمع في ذلك فاوعى. وبسط القول في المسائل وناقش قليل الائمة وهذا افضل كتاب. الف في شرح العلل وسيمر بنا ان شاء الله - [00:13:44](#)

مجموعة كبيرة من القواعد في العلل. وهي من صنع الحافظ ابن رجب. وهذا الكتاب هو ابرز كتاب يبرز مناهج الائمة المتقدمين وابين علومهم وفهومهم وقواعدهم - [00:14:09](#)